

## النهاية في غريب الأثر

{ عوذ } ( ه ) فيه [ أنه تزوّج امرأة فلمّا دخلت عليه قالت : أعوذ بالله منك فقال : لقد عُدتِ بمعاذٍ فالحقّي بأهلك ] يقال : عُدتُ به أعوذ عَوْذاً وعِيّاداً ومعاذاً : أي لجأت إليه . والمعاذ المصدرُ والمكان والزمان : أي لقد لجأت إلى ملاجئ ولُذتِ بملاذٍ .

- وقد تكرر ذكر [ الاستعاذة والتّعوّذ ] وما تصرّف منهما . والكُلُُّ بمعنى .  
وبه سُمّيت [ قُلْ أعوذ برّبِّ الفلق ] و [ قُلْ أعوذ برّبِّ الناس ] المَعُوذَاتَيْنِ .  
( س ) ومنه الحديث [ إنَّما قالها تَعَوُّذاً ] أي إنَّما أقرَّ بالشَّهادة لاجئاً إليها ومُعْتَصِماً بها ليَدْفَعَ عنه القَتْلَ وليس بمُخْلِصٍ في إسلامه .  
( س ) ومنه الحديث [ عائذُ بالله من النَّار ] أي أنَا عائِذٌ ومُتَعَوِّذٌ كما يُقال مُسْتَجِيرٌ بالله فَجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم : سرّرتُ كاتمٌ وماءٌ دافِقٌ .  
ومن رواه [ عائذاً ] بالنّصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العِيّاد .  
( ه ) وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ [ ومَعَهُمُ العُوذُ المَطَافِيلُ ] يُريد النِّساءَ والمُصَيِّبان . والعُوذُ في الأصل : جَمْعُ عائِذٍ وهي النِّسَاقَةُ إذا وضَعَتَ وبعَدَ ما تَضَعُ أيّاماً حتى يَقبُوَيَ ولدُها .  
- ومنه حديث علي [ فأقبِلتُم إليّ - إقبالَ العُوذِ المَطَافِيلِ ]